ويحلم عن جميع الناس فيما فعلوا به ويملك نفسه
عند الغضب فان ذلك من شان الاشداء فاذا
توقدت نار غضبه يتوضأ فان كان قائما
يجلس فان ذهب عنه الغضب والا اضطجع ويحمل
جفا اخيه المسلم اياه على سوء فعله وتقصيره ويحمل
هجرانه على ذنب احدثه وينزل كل احد منزله كما
يكلم كل احد على قدر عقله ويجالس الرجل في قدر دينه
وقيل من رفع انسانا فوق قدره فقد اطغاه و[illegible]
نفسه ومن انزله دون قدره اجترأ عداوته وينصف
للناس من نفسه ولا ينتصف كيلا يقع في الظلمة
فيخالق كل صنف بخلقهم من اهل الدنيا والاخرة
فان الفاجر يرضى من الرجل بحسن الخلق ومخالقة المؤمن
واجبة ويكرم كريم كل قوم بما هو اهله وان كان
كافرا وفي الحديث من اكرم اخاه المسلم فانما يكرم
ربه تعالى ويتواضع للمتواضع من الناس ويتكبر
على متكبرهم وحقيقة التواضع ان لا يرى احدا الا
ظن انه خير منه ويكره ان يذكر بالبر والتقوى واخلاقه

التوا

التواضع المشي مع العصا والاكل مع الخادم
ورفع الاذى عن الطريق والسلام على الصبيان
ومجالسة الفقراء واعتقال الشاة للحلب وركوب
الحمار وحمل السلعة من السوق ولا يتبع احد
من الناس وكان عليه السلام صلى الله عليه وسلم
لا يطأ عقبه رجلان وكان يسوق اصحابه ولا
يخلو ذلك عن فتنة ويوقر الكبراء ويعظم العلماء
وينصر الضعفاء ويعظم اولاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويسعى في حوائجهم ويحبهم بقلبه
ولسانه ويقدمهم على نفسه في كل شان و
يستحيي من ذي الشيبة المسلم ويوقره لقرب
زمانه من عهد النبوة ولسبقه اياه بمعرفة الله تعالى
وكثرة طاعته لله تعالى وفي الحديث ثلاثة لا يستخف
بحقهم الحديث ويترحم على الضعفاء والصغار ويبدأ
بالزيارة باكبر الناس سنا تعظيما له ويبدأ في اعطاء
شيء باصغرهم سنا لقلة صبرهم وسرعة جزعهم ويولي
اليتيم ويرحم المسكين ويرفق بالمملوك ولا يوقر غنيا

Copyright © King Saud University